دَوْرُ عمليَّاتِ إدارةِ المعرفةِ في تحسينِ أداءِ مدارسِ الدَّمجِ الابتدائيَّةِ الحكوميَّةِ بمدينةِ الرياضِ

Title: The Role of Knowledge Management Processes in Improving the Performance of Government Primary Integration Schools in Riyadh

فاطمة سعد السبيعي *[١] **أ.د .سهام محمد كعكي *[٢]**

١ـ الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية ٢ـ أستاذ الإدارة التَّعليميَّة بجامعة الأميرة نورة- المملكة العربية السعودية

Email:Fatimah056@gmail.com

المخلص:

هدفت هذه الدِّراسة إلى تشخيص واقع عمليَّات إدارة المعرفة في مدارس الدَّمج الابتدائيَّة الحكوميَّة بمدينة الرياض، والاطِّلاع على التَّوجُّهات العالميَّة في تطبيق الدَّمج بمدارس التَّعليم العام، والكشف عن التحدِّيات التي تُواجه تطبيق عمليَّات إدارة المعرفة في مدارس الدَّمج الابتدائيَّة الحكوميَّة بمدينة الرياض، والتَّعرُّف على الفروق الإحصائيَّة بين مجموع إجابات أفراد الدِّراسة، ثم التوصل إلى اقتراح آليات لتفعيل عمليَّات إدارة المعرفة في مدارس الدَّمج الابتدائيَّة الحكوميَّة بمنطقة الرياض في ضوء التَّوجُّهات العالميَّة. ولتحقيق هذه الأهداف استُخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة مكونة من ثلاثة محاور تم تطبيقها على عيِّنة عشوائيَّة من مُعلِّمين ومُعلِّمات التربية الخاصَّة في مجتمع الدراسة، وقد توصَّلت لعدد من النتائج منها: عدم توفير إدارة مدارس الدَّمج الابتدائيَّة تقنيات الاتصال المرئية لتبادل المعرفة مع منسوبي مدارس الدَّمج الأخرى، وأن هناك تفاوتاً في اهتمام الدول بتطبيق عمليات إدارة المعرفة عند تفعيل تجربة الدمج في التعليم. كما أوصت الدِّراسة بتسهيل وصول المُعلِّم للمعارف المخزنة على أنظمة المدرسة للاستفادة منها في تحسين أداءه.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، تحسين، أداء، الدَّمج.

Abstract:

The current study aimed to diagnose the reality of knowledge management processes in government primary integration schools in Riyadh, reviewing global trends in the application of integration in public education schools, detect the challenges facing the application of knowledge management processes in government primary schools, identify the statistical differences among the total answers of the study' Members, Then, it came to suggesting mechanisms to activate knowledge management processes in government primary schools in the Riyadh region in light of global trends. To achieve these goals, the descriptive approach was used, and a questionnaire consisting of three axes was prepared and was applied to a random sample of special education teachers in the study community, and it reached a number of results, including: The lack of provision by the administration of the integration primary schools, visual communication techniques for the exchange of knowledge with the employees of the integration schools The other. The study also recommended facilitating the teacher's access to the knowledge stored on the school's systems to benefit from it.

Key words: Knowledge Management, Improvement, Performance, Integration.

المقدِّمة:

يهتمُّ العاملون في المجال التَّربوي بدمج ذوي الإعاقة في مختلف مستويات التَّعليم، لأنهم يمثلون جُزءًا من المُجتمع، ومن حقهم الحصول على التَّعليم المناسب لهم، والذي يمكنهن من الاندماج بالمُجتمع والتعامل مع العالم الخارجي، بعيدًا عن الإطار الأسري، وذلك ما أقرَّته جميع سياسات التَّعليم ونُظُمُه في غالبيَّة الدول. ويُعَدُّ الكادر التَّعليمي في المدارس العامة من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها نجاح برامج دمج ذوي الإعاقة في البيئة التربويَّة وإكسابهم معارف ومهارات تعليميَّة؛ لذا فإن تحسين الأداء المعرفي والمهاري لكل من مُعلِّم التَّعليم العام والتربية الخاصة بالشكل الذي يتناسب مع الفئة التي يتعامل معها سيُسهم في تفعيل وتطوير برامج الدَّمج مما يتيح الفرصة لكل طالب بالتَّعلُّم في بيئة تربوية صحيحة تُؤهِّله للانخراط في الحياة المُجتمعية بصورة صحيحة. وينصُّ المبدأ الخامس من ميثاق آداب المهنة لمجلس الأطفال غير العاديين على أن يبذل مُعلِّمو التربية الخاصة أقصى طاقتهم من أجل تقدم معارفهم ومهاراتهم المتعلقة بتعليم الأفراد غير العاديين (مجلس الأطفال غير العاديين، ٢٠١١م، ص ٤٥). وقد صدر في عام (١٩٨٤م) إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التَّعليم، والذي يتكوَّن من عشرين بندًا، ونصَّ البند الرَّابع عشر على اعتبار المُعلِّم في مجال تخصصه طالبًا وباحثًا عن الحقيقة يسعى إلى التزود من المعرفة والإحاطة بتطوُّرها في حقل تخصصه، بما يحسن من أدائه المهني بصورة شاملة بما يمكنه من تقديم أعلى مستوى تعليمي وجودة حياة للطلاب غير العاديين. فعمليَّات إدارة المعرفة تركز على الاستفادة القصوى من المعرفة بأنواعها المختلفة الظاهرة والضمنية الكامنة في عقول العاملين لتحقيق الميزة التنافسية في الأداء الوظيفي (سالم والقضاة، ٢٠١٧م، ص ٣). وهكذا، فإن أساس تحسين أداء مدارس الدَّمج هو حُسن إدارة المعرفة المتخصصة التي يمتلكها منسوبوها بما تشتمله من معلومات ومهارات وخبرات مخصصة. إنَّ أحد برامج رؤية المملكة العربيَّة السعودية ٢٠٣٠ يختص بتنمية القدرات البشرية بهدف تحسين مخرجات منظومة التَّعليم والتدريب في مختلف المراحل الدراسية لكي تتفق مع التَّوجُّهات الحديثة العالميَّة في ضوء الأسس الإسلامية والتربويَّة والاجتماعية والمهنية وبصورة تحقق الشمولية والجودة والمرونة لخدمة جميع شرائح المُجتمع السعودية تعزيزًا لريادة المملكة العربيَّة السعودية إقليميًّا وتنافسيتها دوليًّا (رؤية المملكة العربيَّة السعودية ٢٠٣٠، ٢٠٢٠). تسعى الباحثة إلى سدِّ الفجوة البحثية المعرفية في مجال دور عمليَّات إدارة المعرفة في تحسين أداء مدارس الدَّمج الابتدائيَّة من خلال تشخيص الواقع واقتراح آليات لتطبيق عمليَّات إدارة المعرفة في مدارس الدَّمج الابتدائيَّة الحكوميَّة في ضوء التَّوجُّهات العالميَّة.

مُشكلة الدِّراسة:

تبذل وزارة التَّعليم جهودًا لإنجاح دمج ذوي الإعاقة مع الطلاب العاديين، إلا أن هناك قصورًا في أداء برامج الدَّمج أعاق تحقيقها لأهدافها التربويَّة، حيث أشارت إلى ذلك عدد من الدِّراسات البحثية منها دراسة كل من: (البراهيم، ٢٠٠٣م)، و(الفحيلي، ٢٠٠٩م)، و(الرميح، ٢٠١٢م)، و(الفارس، ٢٠١٢م)، و(جميعان والشهري، ٢٠١٣م)، و(الشمري، ٢٠١٥م). كما يُعاني النظام التَّعليمي السعودية قصورًا ببعض جوانبه، خاصَّة فيما يتعلق بذوي الإعاقة وآليات دمجهم بمدارس التَّعليم العام من حيث الخدمات والدعم المقدم لطلاب صعوبات التَّعلُّم وفرط الحركة (العيسى، ٢٠١٦م، ص ٣٣)، وذلك يعوق تحقيق مدارس الدَّمج لرضا طلاب ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم على ما يتوفر من تعليم أكاديمي وبيئة تعليميَّة مناسبة، بالإضافة إلى قصور في استثمار وزارة التَّعليم لرأس المال البشري المتخصص في جانب الإعاقات بمدارس الدَّمج بالتعليم العام (كافي، ٢٠١٨م، ص ١٢). وتمَّ تطبيق دراسة استطلاعية هدفت إلى تشخيص واقع إدارة برنامج فرط الحركة وتُشتِّت الانتباه في ضوء عمليَّات إدارة المعرفة من وجهة نظر مُعلِّمي البرنامج من الجنسين، وتوصَّلت إلى عدد من النتائج منها: محدودية معرفة مُعلِّمي برامج دمج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لعمليَّات إدارة المعرفة ودورها في تحسين الأداء وقصور في إدراك مفهومها العلمي. وإضافة إلى خبرة الباحثة التي تعمل مُعلِّمة

في برنامج دمج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مدارس التَّعليم العام التابعة للمنطقة الشرقية تؤكد الحاجة إلى تفعيل عمليَّات إدارة المعرفة في مثل تلك البرامج التَّعليميَّة واقتراح آليات تمكن من تحسين الأداء المدرسي، والذي سينعكس بصورة إيجابية على مخرجات برامج الدَّمج.

وفي ضوء ما سبق تنحصر مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور عمليَّات إدارة المعرفة في تحسين أداء مدارس الدَّمج الابتدائيَّة الحكوميَّة بمدينة الرياض؟

الأسئلة الفرعية:

ينبثق من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما واقع تطبيق عمليَّات إدارة المعرفة بمدارس الدَّمج الابتدائيَّة الحكوميَّة بمدينة الرياض من وجهة نظر المُعلِّمين/ات؟
٢. ما التَّوجُّهات العالميَّة في تطبيق الدَّمج بمدارس التَّعليم العام؟
٣. ما التحدِّيات التي تُواجه تطبيق عمليَّات إدارة المعرفة في مدارس الدَّمج الابتدائيَّة الحكوميَّة بمدينة الرياض من وجهة نظر المُعلِّمين/ات؟
٤. هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين مجموع إجابات أفراد الدِّراسة تبعًا للمتغيرات التالية: الجنس، وسنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبيَّة في مجال إدارة المعرفة؟
٥. ما الآليات المقترحة لتطبيق عمليَّات إدارة المعرفة في مدارس الدَّمج الابتدائيَّة الحكوميَّة في ضوء التَّوجُّهات العالميَّة؟

أهمية الدِّراسة:

تكتسب الدِّراسة الحالية أهميتها في المجالين الآتيين:

- **الأهمية النظريّة:** يمكن تلخيص الأهمية العلميَّة للدِّراسة البحثية فيما يلي:
  - يُعَدُّ موضوع الدِّراسة - على حد علم الباحثة - من الموضوعات الحديثة نسبيًّا في ميدان إدارة المعرفة في مدارس الدَّمج في مدارس التَّعليم العام وفقًا لإفادات المكتبات والجامعات (انظر الملاحق من رقم ١-٥).
  - إلقاء الضوء على المتطلبات اللازمة لتطبيق عمليَّات إدارة المعرفة في مدارس الدَّمج الابتدائيَّة وإبرازه للباحث التربوي.
  - يُتوقَّع أن أن تكون هذه الدِّراسة مرجعًا يساعد الباحثين في التَّعرُّف على دور إدارة المعرفة في تحسين أداء مدارس الدَّمج الابتدائيَّة.
  - قد تشكل الدِّراسة الحالية نقطة انطلاق للباحثين والباحثات لإجراء مزيد من البحوث في هذا المجال بما يساعد في الارتقاء بمخرجات مدارس الدَّمج الابتدائيَّة.
- **الأهمية التطبيقية:** تأمل الباحثة أن تؤدي هذه الدِّراسة بما ستتوصَّل إليه من نتائج وتوصيات إلى الآتي:
  - قد يستفيد منسوبو مدارس الدَّمج الابتدائيَّة في إدراك دور عمليَّات إدارة المعرفة في تحسين أدائهم الوظيفي الذي سينعكس بصورة إيجابية على المخرجات التَّعليميَّة.
  - إفادة الجهات ذات الاختصاص في وزارة التَّعليم بتزويدهم بآليات مقترحة لتفعيل عمليَّات إدارة المعرفة بمدارس

الدَّمج الابتدائيَّة.

- إكساب مُعلِّمي/ات مدارس الدَّمج الابتدائيَّة المعارف والمهارات اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة في البيئة المدرسية.
- قد يستفيد منسوبو مدارس الدَّمج الابتدائيَّة من نتائج هذه الدِّراسة في تطبيق عمليَّات إدارة المعرفة.

أهداف الدِّراسة:

هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرف على دور عمليَّات إدارة المعرفة في تحسين أداء مدارس الدَّمج الابتدائيَّة على النحو التالي:

- التَّعرُّف على واقع عمليَّات إدارة المعرفة في مدارس الدَّمج الابتدائيَّة الحكوميَّة بمدينة الرياض.
- الاطِّلاع والكشف على التَّوجُّهات العالميَّة في تطبيق الدَّمج بمدارس التَّعليم العام.
- التَّعرُّف على التحدِّيات التي تُواجه تطبيق عمليَّات إدارة المعرفة في مدارس الدَّمج الابتدائيَّة الحكوميَّة بمدينة الرياض.
- التَّعرُّف على الفروق الإحصائيَّة بين مجموع إجابات أفراد الدِّراسة تبعًا للمتغيرات التالية: الجنس، وسنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبيَّة في مجال إدارة المعرفة.

حدود الدِّراسة:

اشتملت حدود الدِّراسة على الآتي:

- الحدود الموضوعيَّة: اقتصرت الدِّراسة على دور عمليَّات إدارة المعرفة في تحسين أداء مدارس الدَّمج وتشمل العمليَّات: تشخيص المعرفة، واكتساب المعرفة، وتخزين واسترجاع المعرفة، ونقل المعرفة، وتطبيق المعرفة.
- الحدود المكانيَّة: اقتصرت الدِّراسة على مدارس التَّعليم العام الابتدائيَّة الحكوميَّة (بنين - بنات) التي يوجد فيها برامج دمج التربية الخاصة بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانيَّة: طُبِّقت هذه الدِّراسة في الفصل الثَّاني من العام الدِّراسي ١٤٤٠ - ١٤٤١هـ.
- الحدود البشريَّة: اقتصرت الدِّراسة على جميع مُعلِّمات ومُعلِّمي التربية الخاصة في مدارس دمج التربية الخاصة الحكوميَّة للمرحلة الابتدائيَّة بمدينة الرياض.

مفهوم إدارة المعرفة: عرَّف عدد من الباحثين إدارة المعرفة بأنها عملية مستمرة ديناميكية ترتكز على ممارسات تعتمد على تحديد المعرفة وتجميعها وتصنيفها وتخزينها وتطويرها وتسهيل استرجاعها ومشاركتها وتساعد على تحسين الأداء، وحل المشكلات واتخاذ القرارات بكفاءة، وتخفيض التكاليف وتمكن من سرعة التكيف مع التغيرات في البيئة المحيطة والتَّوجُّهات الحديثة، مما يحقق الميزة التنافسية (الزطمة، ٢٠١١م، ص ٣٠) و(العريفي، ٢٠١٧م، ص ٣٥).

عمليَّات إدارة المعرفة: اختلف الباحثون في عدد عمليَّات إدارة المعرفة وترتيبها، إلا أن أغلبهم اتفق على أن هذه العمليَّات لا تخلو من أربع عمليَّات جوهرية هي: تشخيص المعرفة، وتوليدها، وخزنها، وتوزيعها وتطبيقها (الزطمة، ٢٠١١م، ص ٤٣). وقسَّم بعض الباحثين عمليَّات المعرفة على النحو الآتي: اكتشاف المعرفة، وتجميعها، واكتسابها، ومشاركتها، وتطبيقها (المنيراوي، ٢٠١٥م، ص ٥١)، و(عبد الرحمن، ٢٠١٧م، ص٦٧)، و(زنيني، ٢٠١١، ص ٥)

شكل رقم (١) عمليّات إدارة المعرفة المعتمدة في هذه الدِّراسة (من إعداد الباحثة)

والشكل المقابل يُوضِّح عمليَّات إدارة المعرفة المعتمدة في هذه الدِّراسة:

يتَّضح من الشكل السَّابق حصر عمليَّات إدارة المعرفة في خمس عمليَّات، وهي على النحو الآتي:

- **تشخيص المعرفة:** إن دقَّة التشخيص مطلب في إدارة المعرفة، لأنه يحدد المجال والتخصص والآليات المطلوب تنفيذها لجمع معرفة معينة، وشكل العمليَّات المراد تطبيقها (الزومان، ٢٠١٤م، ص ٢٥)، حيث يتم البدء بتحديد المعرفة، ثم البحث عنها والتَّعرُّف عن مكان وجودها ومدى توافرها واللوائح والأنظمة التي تمكن من الاستفادة منها ونوع المعرفة هل هي صريحة أم تتوفر في رؤوس الأفراد (القحطاني، ٢٠١٤م، ص ٦١)، ثم يلي ذلك التَّعرُّف على طرق وأساليب الحصول على المعرفة بأنواعها المختلفة.
- **اكتساب المعرفة:** أي الحصول على المعرفة من مصادرها المتعددة والمتنوعة، فمنها داخلية، وأخرى خارجية، وتتمثل في أمور عدة منها المشاركة وتبادل الخبرات واللقاءات العلميَّة والمؤتمرات والندوات والاجتماعات والأبحاث العلميَّة، التي تساعد على اكتساب المعرفة بأنواعها المختلفة (القحطاني، ٢٠١٤م، ص ٦٢).
- **تخزين المعرفة:** إن حفظ المعارف والمعلومات والبيانات وإدامتها وسهولة الوصول إليها واسترجاعها تلعب دورًا أساسيًّا في إدارة المعرفة، حيث يمثل الذاكرة التنظيمية التي يتم الاعتماد عليها في سير العمل وفقدان المعرفة يعرض للخسارة المعنوية والمادية خاصَّة ما يتم فقده نتيجة لترك بعض أفراد المنظمة محتفظين بمعارفهم وخبراتهم الوظيفية (بدير، ٢٠١٣م، ص ٦٦). وتتنوَّع أشكال المعرفة، فمنها: الوثائق المكتوبة، والمعلومات المخزنة في قواعد البيانات الإلكترونية، والمعرفة الإنسانية المخزنة، والمعرفة الموجودة في الإجراءات والعمليَّات التنظيمية الموثقة، وقواعد البيانات المختلفة، ومعرفة الأفراد المكتسبة وشبكات العمل، وتساعد برمجيات عديدة في تخزين المعرفة (العطوي، ٢٠١٩م، ص ١٩). وبعض التنظيمات الكبيرة تقوم بإنشاء مستودع معرفي يتم تخزين جميع البيانات به، حيث يمكن الاستفادة منها في كتابة التقارير الدورية وصناعة القرار.
- **نقل المعرفة:** يشتمل على نقل كل فكرة ومعلومة معرفية أو شيء ما يملكه فرد لآخر، فهو تحريك الأفكار

المعرفية من مصدر إلى آخر، وقد تكون صريحة أو مكتوبة أو مُرمَّزة تنقل عبر وسائل إلكترونية وبرمجيات مختلفة، وهنا تتداخل عمليتا نقل ومشاركة المعرفة (العريفي، ٢٠١٧م، ص ٦٥).

- **تطبيق المعرفة:** أي استثمار المعرفة والاستفادة منها بشكل جيد يخدم أهداف المنظمة، عن طريق تنفيذ عمليَّات المعرفة المتمثلة في تجميعها وتصنيفها، وخزنها، والمشاركة فيها لتوليد معرفة حديثة، فالمعرفة التي لا تفعل وتستخدم في أنشطة المنظمة تُعَدُّ مجرد تكلفة وجهد مهدر، وذلك بحاجة إلى قائد يدرك كيفية استثمار عمليَّات إدارة المعرفة في حل المشكلات وصناعة القرارات وتحقيق الميزة التنافسية في الأداء الوظيفي (القحطاني، ٢٠١٤م، ص ٧٢).

علاقة عمليَّات إدارة المعرفة بتحسين الأداء:

وحدد بومجان العلاقة بين عمليَّات إدارة المعرفة وتحسين الأداء في المجالات التالية: (بومجان، ٢٠١٥م، ص ١٩٩):

- **على مستوى الأفراد:** يوفر الوقت من خلال تحسين عملية صنع القرار، وحل المشكلات، وتعزيز مفهوم علاقات الفريق داخل المنظمة، ويزيد من فرصة الأفراد للمساهمة في تحقيق الأهداف التنظيمية الخاصة بالمؤسسات التَّعليميَّة، وبالتالي مساعدة الأفراد في أداء الأعمال.
- **على مستوى جماعة الممارسة:** تطوير مهارات العمل، وتعزيز كفاءة الشبكة، والعمل بشكل تعاوني، وتبادل المعرفة وتطوير اللغات المشتركة داخل المنظمة. ومن خلال هذين المستويين، فإن بطاقة الأداء المتوازن تركز على مجالات النمو والتَّعلُّم لتحسين الإنتاجية الشخصية والولاء والرضا الشخصي، من خلال المشاركة في اتخاذ القرار، والتشجيع المناسب والدعم الذي يتلقاه الأفراد من قبل الإدارة على ما يقدمونه من جهود في بيئة العمل.
- **على المستوى التنظيمي**: تساعد إدارة المعرفة على قيادة الاستراتيجية وتحقيق أهدافها، وتمكن من حل المشكلات التنظيمية بسرعة ونشر أفضل الممارسات الوظيفية، وتحسين دمج المعرفة في أنشطة وعمليَّات المنظمة، وإثراء المعرفة والأفكار وزيادة الإبداع وبناء الذاكرة التنظيمية. وهكذا، فإن مُعلِّمي التربية الخاصة وقائدي مدارس الدَّمج من الجنسين يملكون كمًّا هائلًا من المعلومات والخبرات المعرفية القيمة التي اكتسبوها من خلال سنوات خدمتهم في مدارس الدَّمج، التي تثري المعرفة المخصصة في مجال التربية الخاصة لو تمت مشاركة تلك الخبرات والمعارف مع باقي الزملاء في البرامج الأخرى؛ مما سيُسهم في الارتقاء بمستوى أدائهم، ويدعم نشر ومشاركة ثقافة تنظيمية تثري أداء من يعمل في مجال التربية الخاصة بمدارس الدَّمج.

الدِّراسات السَّابقة:

تستعرض الباحثة الدِّراسات السَّابقة ذات العلاقة بموضوعها البحثي، ثم ستقوم بالتعليق عليها لإظهار أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدِّراسة الحالية، واستعراض الاستفادة منها، وتم عرض دراستين هما دراسة كل من (البراهيم، ٢٠٠٣م)، و(الفحيلي، ٢٠٠٩م)، لإيضاح عمق قضية الدَّمج ووجودها من فترة طويلة مع ملاحظة أن نتائج وتوصيات تلك الدراستين توضح عدم وجود تطبيق لعمليَّات إدارة المعرفة، وأوصتا بضرورة تطبيق عمليَّات إدارة المعرفة لتحسين الأداء المدرسي، وقد راعت الباحثة ترتيب الدِّراسات زمنيًّا من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

أ -الدِّراسات العربيَّة:

تناولت دراسة (الفارس، ٢٠١٣م) القيم التنظيمية وعلاقتها بتحسين أداء مُعلِّمات معاهد التربية الخاصة الحكوميَّة للبنات بمدينة الرياض. وهدفت هذه الدِّراسة إلى التَّعرُّف على الجهود المبذولة لتحسين أداء المُعلِّمات في معاهد التربية الخاصة الحكوميَّة للبنات بمدينة الرياض. وطبَّقت المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدِّراسة. وتكوَّن مُجتمعها من المُعلِّمات في معاهد التربية الخاصة الحكوميَّة للبنات بمدينة الرياض والبالغ عددهن (٣٤٠)

مُعلِّمة، وبلغ حجم عيّنة الدِّراسة (١٨١) مُعلِّمة. وقد توصَّلت إلى مجموعة من النتائج كان منها: أفراد عيّنة الدِّراسة مُحايدون من حيث الجهود المبذولة لتحسين أداء المُعلِّمات في معاهد التربية الخاصة الحكوميَّة للبنات بمدينة الرياض، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدِّراسة حول (القيم التنظيمية السائدة، والجهود المبذولة لتحسين أداء المُعلِّمات) باختلاف متغير المؤهل العلمي، وباختلاف متغير عدد سنوات الخبرة، وأوصت الدِّراسة بإعطاء المُعلِّمات المرونة الكافية التي تتيح لهن أداء عملهن بكفاءة، والاهتمام بتنمية قدرات المُعلِّمات.

بحثت دراسة (الشمري، ٢٠١٥) في واقع التَّخطيط في برامج التربية الخاصة المدمجة في المدارس الابتدائيَّة الحكوميَّة بمدينة الرياض. وهدفت إلى كشف واقع التَّخطيط في برامج التربية الخاصة المدمجة في المدارس الابتدائيَّة الحكوميَّة بمدينة الرياض، وتحديد المُعوِّقات التي تحدُّ من تطبيق التَّخطيط فيها، إضافة إلى الوصول إلى أهم سبل تحسين واقع التَّخطيط في برامج التربية الخاصة المدمجة في المدارس الابتدائيَّة الحكوميَّة بمدينة الرياض. واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة أداةً لجمع بيانات الدِّراسة. وتكوَّن مُجتمعها من مُديري المرحلة الابتدائيَّة الحكوميَّة المدمج فيها برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض. أما العيّنة فتكوَّنت من (١٠٣) مديرًا اختيروا بالطريقة العشوائيَّة. وقد توصَّلت إلى مجموعة من النتائج كان منها: موافقة أفراد العيّنة على التَّخطيط لعقد اجتماعات دورية للإدارة المدرسية مع مُعلِّمي التربية الخاصة وفريق الدعم للوقوف على سير برامج التربية الخاصة المدمجة، والتَّخطيط لتدريب مُعلِّمي التربية الخاصة بإشراكهم في دورات تدريبية قصيرة وطويلة المدى، ومن التوصيات: التطوير المستمر للكفايات التَّخطيطية لمديري مدارس الدَّمج والمشرفين التربويين، ومتابعة وتقويم وتطوير الخطط المدرسية الخاصة ببرامج التربية الخاصة المدمجة بشكل مستمر، وتطوير نظام لتوفير المعلومات التي تلزم مُديري المدارس والمشرفين التربويين فيما يتعلق بالتَّخطيط لبرامج التربية الخاصة المدمجة.

وضعت دراسة (العريفي، ٢٠١٧م) تصورًا مقترحًا لتطبيق إدارة المعرفة في مدارس التَّعليم العام بالمملكة العربيَّة السعودية. وهدفت إلى تقديم تصوُّر مقترح لتطبيق إدارة المعرفة في مدارس التَّعليم العام بالمملكة العربيَّة السعودية. واستخدمت المنهج الوصفي وأسلوب دلفاي والاستبانة بنوعيها المفتوحة والمغلقة أداة لجمع البيانات. وتكوَّنت العيّنة من (٤١) خبيرًا في ثلاث فئات، وهم: خبراء إدارة المعرفة، وأكاديميون، ومشاركون من وزارة التعليم. وتوصَّلت الدِّراسة لعدد من النتائج منها التالي: ارتفاع درجة إدراك أهمية إدارة المعرفة؛ بينما ينخفض إدراك مفهوم إدارة المعرفة لدى العاملين في مدارس التَّعليم العام، ومستوى الثقافة التنظيمية في مدارس التَّعليم العام اللازمة لدعم تطبيق إدارة المعرفة كانت بين ضعيفة ومتوسطة، وهناك تشجيع – وبدرجة مرتفعة – للعاملين بمدارس التَّعليم العام على تطبيق عمليَّات إدارة المعرفة؛ لكن ارتبط هذا التشجيع بالحوافز جاء بدرجة منخفضة جدًّا. وكان من أهم مُعوِّقات تطبيق المعرفة: عدم وجود دعم من القيادات العليا، وعدم وجود جهة إشرافية مسؤولة عن تطبيق إدارة المعرفة، وعدم وجود صلاحيات كافية لقادة مدارس التَّعليم العام، وقصور في الثقافة التنظيمية الداعمة لتطبيق إدارة المعرفة، وعدم وجود آلية لتحفيز الأفراد لتبادل المعرفة ماديًّا أو معنويًّا، وصعوبة توفير معايير محددة لقياس المعرفة المتاحة القابلة للاستخدام.

اقترحت دراسة (البريقي، ٢٠١٨م) تصوُّرًا لتطوير دور قادة المدارس في تفعيل برامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التَّعليم العام بمحافظة الخرج في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة. وهدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور قادة المدارس في تفعيل برامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التَّعليم العام بمحافظة الخرج في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة. واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة والمقابلة الشخصية أدوات لجمع البيانات. وتكوَّن المُجتمع من جميع شاغلي الوظائف التَّعليميَّة ببرامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التَّعليم العام بمحافظة الخرج، ويشمل (٢٢٠) فردًا من مدارس البنين، و(١٦٠) من مدارس البنات، وتوصَّلت إلى عديد من النتائج، منها: أن محور واقع دور قادة المدارس في تفعيل برامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التَّعليم العام في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة جاء بدرجة

(ضعيفة)، وأن محور الصعوبات التي تُواجه قادة المدارس في تفعيل برامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التَّعليم العام في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة جاء بدرجة (عالية). وأوصت بإقامة الدورات التدريبيَّة للقيادات المدرسية وجميع العاملين المسؤولين عن برامج التربية الخاصة تنفذ في الجامعات والكليات المتخصصة، للوقوف على أحدث الأساليب والطرق التدريسية والتقنيات المناسبة لطلاب برامج التربية الخاصة، تفعيل دور الإعلام المرئي والمسموع في توعية المُجتمع وأولياء الأمور لمساندة المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة لأداء رسالتها على أكمل وجه ممكن.

ب- الدِّراسات الأجنبيَّة:

دراسة وانغ (Wang, 2018): درست كيف يتم استخدام الاستراتيجيات التي يستخدمها المُعلِّمون لتسهيل مشاركة الأطفال الذين يحتاجون إلى دعم خاص في ثلاث "مدارس شاملة" في فنلندا من وجهة نظر المُعلِّمين. وهدفت إلى وصف الاستراتيجيات التي يستخدمها المُعلِّمون لتسهيل مشاركة الأطفال الذين يحتاجون إلى دعم خاص في ثلاث "مدارس شاملة" في فنلندا. وطُبِّق المنهج الوصفي، واستخدم الباحث المقابلة أداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها مع ثمانية مُعلِّمين مشاركين من هذه المدارس الثلاث، وتشير النتائج إلى أن استراتيجيات المُعلِّم لتشجيع الأطفال تتنوَّع، ويمكن تقسيمها إلى الاستراتيجيات الشاملة والموجهة نحو البيئة والاستراتيجيات الموجهة للأطفال، ويعتقد معظم المُعلِّمين أن الاستراتيجيات التي تحدث تغييرات في العوامل البيئية للأطفال يمكن أن تساعد الأطفال على المشاركة في المهام والأنشطة الصفية، في حين اقترح معظم المُعلِّمين من هذه المدارس أن تكون موجهة نحو البيئة لتمكنها من أن تحسن بشكل فعَّال التركيز والتفاعلات الاجتماعية للأطفال المحتاجين إلى دعم خاص.

سعت دراسة ويلكنز (Wilkins, 2020) إلى وصف التجارب الحية للمديرين المشرفين على برامج التربية الخاصة: دراسة حالة. وهدفت إلى وصف تجربة مُديري المدارس العامة والمبتدئين في الإشراف على برامج التربية الخاصة. واتَّبعت المنهج الوصفي، وتم استخدام المقابلة أداة لجمع البيانات، إضافة إلى مجلات المشاركين والمجموعات المركزة، وتم تطبيقها مع عشرة مُديري مدارس عامة مبتدئين من ولاية فرجينا كمشاركين في محاولة تجميع تجاربهم المشتركة مع ظاهرة الإشراف على برامج التربية الخاصة. وأشارت النتائج إلى أن هؤلاء الإداريين المبتدئين ومديري المدارس العامة يفتقرون إلى الإعداد للإشراف على برامج التربية الخاصة، وكانوا غير مستعدين إلى حد كبير للإشراف على برامج التربية الخاصة، وذلك بسبب افتقارهم إلى المعرفة والخبرة. ويجب وضع خطة منهجية للتطوير المهني لاسترشاد هؤلاء الإداريين بها بمجرد أن يشرفوا على برامج التربية الخاصة؛ لأن الطلاب ذوي الإعاقة يستحقون من الإداريين الذين لديهم المعرفة والخبرة توفير التَّعليم العادل بالنسبة لهم. ومن دون القيادة الكافية لن يكون الإنصاف قابلًا للتحقيق.

ج- التعليق على الدِّراسات السَّابقة:

من خلال استعراض الدِّراسات السَّابقة اتَّضح أن هناك أوجه تشابه وأوجه اختلاف بين الدِّراسة الحالية والدِّراسات السَّابقة يمكن تناولها على النحو التالي:

أوجه التشابه: تتفق الدراسة الحالية مع غيرها من الدراسات السابقة في التالي:

اتَّفقت الدِّراسة الحالية مع بعض الدِّراسات السَّابقة باعتمادها على المنهج الوصفي واعتمادها على الاستبانة كأداة، كما ورد بدراسة: (الفارس، ٢٠١٣م)، و(الشمري، ٢٠١٦)، و(العريفي، ٢٠١٧م)، و(البريقي، ٢٠١٨م).

الدِّراسة الحالية اتَّفقت مع دراسة: (الشمري، ٢٠١٥م)، ، و(البريقي، ٢٠١٨م)، و(Wilkins, 2020) في التوصل إلى مُقترحات تُسهم في تحقيق أهداف برامج التربية الخاصة المدمجة بمدارس التَّعليم العام بجودة عالية.

تتَّفق الدِّراسة الحالية مع دراسة (الفارس، ٢٠١٢م) في متغيرها التابع بتناولها مستوى الأداء. كما اتَّفقت مع بعض الدِّراسات السَّابقة في التطبيق على فئة المُعلِّمين والمُعلِّمات، كدراسة (Wang, 2018)،

أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة فيما يلي:

تختلف الدِّراسة الحالية عن الدِّراسات السَّابقة في أنها أجريت على فئة المُعلِّمين والمُعلِّمات، عكس التي أجريت على مُديري المدارس والمشرفين، كدراسة (Wilkins, 2020). والدِّراسات التي أجريت على مُديري المدارس، كدراسة (الشمري، ٢٠١٥م).

اختلفت الدِّراسة الحالية في هدفها عن غيرها من الدِّراسات البحثية، فدراسة (الشمري، ٢٠١٥م) هدفت إلى قياس واقع التَّخطيط في برامج الدَّمج، في حين أن دراسة (البريقي، ٢٠١٨م) سعت إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور قادة المدارس في تفعيل برامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التَّعليم العام في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة، بعكس الدِّراسة الحالية التي تهدف إلى تحسين أداء مدارس الدَّمج.

اختلفت الدِّراسة الحالية عن غيرها في أنها طبقت في مدارس الدَّمج عكس بعض الدِّراسات السَّابقة التي أجريت في معاهد التربية الخاصة الحكوميَّة؛ كدراسة (الفارس، ٢٠١٢م)، وطبقت بعض الدِّراسات في مدارس التَّعليم العام، كدراسة (العريفي، ٢٠١٧م).

الاستفادة من الدِّراسات السَّابقة:

استفادت الدِّراسة الحالية في أمور عدَّة من الدِّراسات السَّابقة تتضح في التالي:

تحديد منهج الدِّراسة المناسب للاستخدام في الإجابة عن أسئلة الدِّراسة الحالية.

اختيار العيِّنة وتحديد حجمها المناسب والأسلوب المتبع في حصرها.

تصميم أداة الدِّراسة وتحديد أبعادها وعباراتها.

بناء الإطار النظري وتحديد محاوره وتفرعاته.

الأساليب الإحصائيَّة التي اتبعت في تفسير النتائج.

النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها في كل دراسة بحثية.

منهج الدِّراسة:

استخدم في الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي وأساليب التحليل الموضوعي، ولتحقيق أهدافها تم إعداد استبانة تكوَّنت من (٧٩) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي: واقع تطبيق عمليَّات إدارة المعرفة بمدارس الدَّمج الابتدائيَّة الحكوميَّة، أما المحور الثَّاني يمثل التحدِّيات التي تُواجه تطبيق عمليَّات إدارة المعرفة بمدارس الدَّمج الابتدائيَّة الحكوميَّة، فالمحور الثَّالث يتضمن المقترحات التي تُسهم في تطبيق عمليَّات إدارة المعرفة في مدارس الدَّمج الابتدائيَّة الحكوميَّة في ضوء التَّوجُّهات العالميَّة، وقد أجري عليها اختبار الصدق الظاهري بعرضها على (١٥) محكمًا، أما مُعاملات الارتباط فتوصَّلت إلى وجود ارتباط عالٍ بين المحاور، ذي دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، كما يتضح أن الاستبانة تتمتع بمُعاملات ثبات مرتفعة تقع في الفترة من (٠,٩٠-١). ومن ثم تم توزيع استبانة الدِّراسة على أفراد عيِّنة الدِّراسة والبالغ عددهم (٢٧٠) مُعلِّمًا ومُعلِّمة من مُجتمع الدِّراسة. بعد ذلك تم تحليل معلومات الدِّراسة بواسطة الحاسب الآلي باستخدام حزمة البرامج الإحصائيَّة (spss). يتكوَّن المُجتمع الأصلي للدِّراسة من جميع مُعلِّمي ومُعلِّمات التربية الخاصة في مدارس التَّعليم العام للمرحلة الابتدائيَّة بمدينة الرياض التي تطبق برامج دمج التربية الخاصة والبالغ عددها (١٩٦) مدارس دمج ابتدائيَّة حكوميَّة للجنسين، ومجموع عدد المُعلِّمين (٩٠٥) مُعلِّمًا ومُعلِّمة. تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (٢٧٠) مُعلِّمَ ومُعلِّمة تربية خاصَّة في مدارس الدَّمج الابتدائيَّة الحكوميَّة، تم اختيارهم بواسطة الطريقة العشوائيَّة البسيطة.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بسؤال الدِّراسة الأول: ذات العلاقة بتشخيص واقع عمليَّات إدارة المعرفة، ويمكن استعراضها باختصار على النحو التالي:

أفراد عيّنة الدِّراسة غير موافقين على عبارة "توفر إدارة مدارس الدَّمج الابتدائيَّة تقنيات الاتصال المرئية لتبادل المعرفة مع منسوبي مدارس الدَّمج الأخرى"، وحصلت العبارة "يطلع مُعلِّمو التربية الخاصة على المعرفة المخزنة بمدارسهم للاستفادة منها بكل سهولة" على متوسط حسابي (٣,٣)، وهذا يُفسر ضعف مدارس الدَّمج في تطبيق عملية تخزين المعرفة والتي تتضح أهميتها في حفظ المعرفة في برمجيات المدرسة التقنية وتسهيل إجراءات العودة إليها واسترجاعها من قبل المُعلِّمين. وحقَّقت العبارة "يمتلك مُعلِّم التربية الخاصة الصلاحيات المناسبة لتطبيق إدارة المعرفة" على متوسط حسابي (٣,٣)، وذلك يُوضِّح تواضع الصلاحيات الممنوحة لمُعلِّم التربية الخاصة وتقييد مرونة سير العملية التَّعليميَّة. كما حصلت العبارة "تنفذ مدارس الدَّمج الابتدائيَّة دورات تدريبية داخلية لمُعلِّميها لتعزيز المعرفة" على متوسط حسابي بلغ (٣,٣)، وتوضح تلك النتيجة عدم تطبيق مدارس الدَّمج عملية نقل المعرفة. حقَّقت العبارة "تُوجد حوافز مختلفة لتشجيع مُعلِّمي التربية الخاصة على تحويل المعرفة الضمنية إلى صريحة" على ثاني أعلى نسبة غير موافقة من أفراد عيّنة الدِّراسة، وذلك بنسبة (٣٣,٣٪)، مما يؤكد ضرورة وجود آلية واضحة لوضع حوافز تشجع مُعلِّمي التربية الخاصة على نقل معارفهم الضمنية لباقي الزملاء في الميدان التعليمي. وحصلت العبارة "يتواصل قائد المدرسة مع قائدي مدارس الدَّمج الأخرى لمشاركة الخبرات معهم" على أعلى نسبة محايدة من أفراد عيّنة الدِّراسة، وذلك بنسبة (٣٥,٢٪)، مما يُفسر الإغلاق الفكري على التجارب الميدانية التي تخدم الميدان التَّعليمي لذوي الإعاقة، وإن كان هناك تبادل للخبرات فينقصها الشفافية والوضوح والتَّخطيط. حصلت العبارة "محدودية إلمام مُعلِّمي التربية الخاصة بمفهوم عمليَّات إدارة المعرفة" على الترتيب السادس والعشرين من بين العبارات حسب استجابات أفراد العيّنة، حيث بلغ متوسط الاستجابات (٣,٤)، ويؤكد ذلك الحاجة إلى دورات تُسهم في ازدياد معرفتهم بإدارة المعرفة وعمليَّاتها واستراتيجيات تطبيقها.

النتائج المتعلقة بسؤال الدِّراسة الثَّاني: تتلخص التَّوجُّهات العالميَّة في تطبيق الدَّمج بمدارس التَّعليم العام فيما يلي:

اختلفت الدول في اهتمامها بذوي الإعاقة، وتطبيق الدَّمج لتحقيق بيئة تعليميَّة أفضل لهم لتنمية جميع جوانب مهاراتهم المعرفية والاجتماعية، وستتم مقارنة جهود بعض الدول في برامج الدَّمج مع تسليط الضوء على دور عمليَّات إدارة المعرفة في تحسين أداء مدارس الدَّمج وفق ما يتضمنه الجدول التالي:

مقارنة تجارب الدول في عملية الدَّمج **(من إعداد الباحثة)**

م	الدولة	نوع الدَّمج	كيفية تطبيق الدَّمج	دور عمليَّات إدارة المعرفة في تحسين أداء مدارس الدَّمج
أ.	بولندا ١٩٣٢ م	**الدَّمج الكامل لهؤلاء الأطفال في الفصول العادية أو مجموعات تعويضية (تعزيز) للأطفال ذوي الإعاقة مع التركيز على الذين يعانون من صعوبات في التعلم، أو مدارس عادية للمعاقين ذهنيًّا بدرجة خفيفة أو مدارس التربية الخاصة أو التَّعلُّم المنفرد في فصول خاصَّة بالمدرسة أو المراكز التوجيهية الإرشادية.**	**توجيه الطلاب لأنواع التَّعلُّم المناسبة لضمان جودة الدَّمج المقدمة للأطفال من الفئات الخاصة.**	**تطبيق عملية اكتساب المعرفة أسهم في تحسين تجربة الدَّمج؛ وذلك من خلال السماح للمُعلِّم بالتدريب والحصول على درجة الماجستير لاكتساب المعرفة الجديدة في التخصص.**
ب.	الفلبين ١٩٦٤ م	**تدريب المُعلِّمين على أساليب الاستقصاء والفحص، ووضع خطط تعليميَّة للطلاب ذوي الإعاقة في الفصول العادية تحت إشراف مُعلِّمين مؤهلين ومتخصصين.**	**إنشاء مركز إقليمي للتربية الخاصة لوضع خطة تعليميَّة شاملة للطلاب ذوي الإعاقة ضمن نطاق المدرسة العادية**	**تطبيق عملية تخزين المعرفة أسهم في تسهيل الإجراءات المتبعة في الدَّمج؛ حيث تم الاهتمام بتخزين المعلومات التي**

م	الدولة	نوع الدَّمج	كيفية تطبيق الدَّمج	دور عمليَّات إدارة المعرفة في تحسين أداء مدارس الدَّمج
			لخدمة ذوي الإعاقة من مناطق التَّعليم المتعددة.	لديهم في برامج الدَّمج لاستخدامها في الأعوام القادمة. وكذلك تفعيل عملية اكتساب المعرفة سهل تطبيق الدَّمج؛ وذلك لقيامهم بتدريب المُعلِّمين على آلية العمل في مدارس الدَّمج.
ج.	إيطاليا ١٩٧٧ م	إلغاء مؤسسات التَّعليم الخاص المعزولة، وكل فصل عادي يستوعب طفلين مُعوّقين.	الأطفال ذوو الإعاقة في إيطاليا في كل المراحل التَّعليميَّة وفي كل المستويات الدراسية.	تطبيق عملية اكتساب المعرفة أسهم في نجاح الدَّمج؛ وذلك من خلال اكساب الطلاب العاديين معرفة عن آليات التعامل مع زملائهم ذوي الإعاقة من عمر مبكر ليساهم ذلك بتقبلهم في المراحل العمرية التالية.
د.	أمريكا ١٩٨٠ م	طبق عديد من أشكال الدَّمج ما بين الفصول الخاصة الملحقة بالمدرسة العامة وخدمات المُعلِّم المتجول والخدمات الأخرى التي تقدم داخل الفصول العادية، كما أنه من الممكن أن يدمج الطفل كليًّا أو جزئيًّا بحيث يتشارك مع الأطفال العاديين تعليمهم داخل الفصل العادي كل الوقت أو بعض الوقت من خلال زيارة غرفة المصادر والفصل الخاص لتلقي دعم خاص من قبل مُعلِّم التربية الخاصة.	منح كامل المسؤولية لمدرس الفصل العادي نحو الأطفال ذوي الإعاقة الذين تم دمجهم في فصله، وتقديم خدمات التربية الخاصة فقط كمصدر لمساندة التَّعليم العام.	تطبيق عملية نقل المعرفة ساهم في تسهيل تطبيق الدَّمج؛ وذلك من خلال نقل المعرفة إلى مُعلِّم التَّعليم العام بكيفية التعامل مع ذوي الإعاقة والطريقة المثلى لإيصال المعلومة لهم.
ه.	إسبانيا ١٩٨٥ م	تمكين الطلاب ذوي الإعاقة من الالتحاق بالمدارس العامة وتطوير قدراتهم ومعرفتهم، وتحسين مؤهلات المدارس العامة.	الكشف والتشخيص المبكر للطلاب ذوي الإعاقة، والدَّمج على مستوى الحضانة أولًا ومن ثم المدرسة الأساسية.	تطبيق عملية نقل المعرفة أسهم نجاح تجربة الدَّمج؛ وذلك من خلال التعاون الملموس بين الوزارة والأهالي والكادر التَّعليمي ومدارس دمج ذوي الإعاقة، مما يُوضِّح أن معارف كل جهة ساهمت في تحسين تجربة الدَّمج وشكلت فريقًا معرفيًّا متخصصًا يشارك المعرفة الظاهرة والضمنية ويولد معارف جديدة.
و.	أستراليا ١٩٨٨ م	يهتم بالأطفال ذوي الإعاقة في مدارس عادية مع أقران عاديين وتم إلغاء الوحدات الخاصة.	تسجيل معظم الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس عادية.	تطبيق عملية اكتساب المعرفة أسهم في تحسين تجربة الدَّمج؛ وذلك من خلال قبول اقتراحات المهتمين بتطبيق الدَّمج، وعدم الاعتماد على رأي جهة واحدة أو شخص للتحسين من تجربة الدَّمج، مما يفسر فتح قنوات التواصل لتفعيل عملية اكتساب المعرفة شكل ذلك فريقًا معرفيًّا متعاونًا يتشارك المعرفة المتخصصة ويولد معرفة ذات علاقة حديثة تحسن من أداء برامج الدَّمج.
ز.	مصر ١٩٨٩	تطبيق الدَّمج إلى مراحل: المرحلة الأولى: اللجان التحضيرية مثل اللجان الفنية والدعم والمساندة.	إشراك جميع الفئات المشاركة في التَّخطيط للدمج واختيار	أسهم تطبيق عملية اكتساب المعرفة من تحسين تجربة الدَّمج

م	الدولة	نوع الدَّمج	كيفية تطبيق الدَّمج	دور عمليَّات إدارة المعرفة في تحسين أداء مدارس الدَّمج
	م	والمرحلة الثَّانية: اختيار المدارس ومديري المدارس، المرحلة الثَّالثة: تحديد المجموعة المستهدفة، وأخيرًا التطبيق العملي داخل المدارس.	الأنشطة المشتركة بين التلاميذ ذوي الإعاقة والعاديين، وكشفت التجربة عن تقيد بعض المدرسين بطرق تدريس معينة مع غياب مفهوم الدَّمج الحقيقي، وعدم تقبل الأقران العاديين في البداية لذوي الإعاقة.	؛ وذلك من خلال الاهتمام بالتنمية المهنية للمُعلِّم والعمل على إكسابه المعارف الجديدة، وكذلك تطبيق عملية نقل المعرفة سرَّع إجراءات تطبيق الدَّمج؛ ونشر خطة الدَّمج للجميع، فعملية تبادل المعرفة ونشرها يساهم في توليد طرق وأساليب حديثة لتطبيق برامج الدَّمج.
ح.	المملكة العربيَّة السعودية ١٩٩٠ م	الدَّمج التَّربوي في المملكة العربيَّة السعودية على طريقتين هما: الدَّمج الجزئي، والكلي.	اتَّسعت برامج التربة الخاصة فشملت عددًا من المدن، ولم تعُد التربية الخاصة مقصورة على فئات المُعوّقين التقليدية المعروفة، بل امتدت لتشمل فئات أخرى مثل: الموهوبين والمتفوقين، وضعاف البصر، وضعاف السمع، وذوي صعوبات التعلم، والمُعوّقين جسميًّا وحركيًا، والتوحديين، ومتعددي العوق، ويجري العمل على تطوير برامج جديدة لاستيعاب جميع الفئات التي تدخل في نطاق المفهوم الحديث الشامل للتربية الخاصة.	عدم تطبيق عملية نقل المعرفة تسبَّب في عدم تقبل بعض المُعلِّمين والقائدين للدمج، وذلك بسبب عدم إكساب منسوبي التَّعليم المعلومات الهامة عن فوائد الدَّمج للطالب ذي الإعاقة وشرح دورهم الإيجابي اللازم لنجاح تلك التجربة، لذا فهناك حاجة لتفعيل عمليَّات إدارة المعرفة بنشرها لتوعية منسوبي المدرسة والمُجتمع بفوائد الدَّمج وإيجابياته.
ط.	البحرين ١٩٩٢ م	التأكيد على حق التَّعليم لجميع الأفراد، بغضّ النظر عن الفروق الفردية، وتم تأهيل عدد من المُعلِّمين للإشراف على ذوي الإعاقة في المدارس العادية.	إتاحة فرصة التدريب المهني لذوي الإعاقة والحصول على مهنة بعد التخرج في القطاعين الحكومي والأهلي بدعم من وزارة الشؤون الاجتماعية وفقًا لما ما تؤهله إمكاناته وما يوجد في سوق العمل، كما تم الدَّمج الرياضي لهم واتيح لهم المشاركة في المسابقات الدولية والعربيَّة والإقليمية بعد أن يتم تأهيله تحت إشراف لجنة لرياضة المُعوّقين.	تطبيق عملية اكتساب المعرفة أسهم في ظهور نتائج إيجابية في تجربة الدَّمج؛ وذلك من خلال إقامة الدورات المهمة للمُعلِّمين والمدراء للتهيئة لقبول الدَّمج، ومشاركة الجمعيات الأهلية لمدارس الدَّمج بتقديم الدورات للكوادر وتقديم بعض الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة، حيث شكل فريق معرفي يشارك المعرفة بأنواعها المختلفة مع جميع الفئات ذات العلاقة مما ينعكس بصورة إيجابية على تجربة الدَّمج.
ي.	المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٩٤ م	طبق نظام الدَّمج الجزئي للطلبة من ذوي الإعاقة.	واجهت التجربة مجموعة من التحدِّيات، ومنها: التحدي يكمن في دمج المعاقين في الفصول الدراسية العادية بالمدارس، وخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وإعاقات طيف التوحد، كذلك تحدي الاعداد والتهيئة للمُعلِّمين العاديين وإدارة المدرسة والطلبة ذوي الإعاقة بالإضافة إلى إعادة	تطبيق عملية نقل المعرفة ساهم في مواجهة التحدِّيات التي تُواجه تجربة الدَّمج؛ وذلك من خلال التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية والمجلس الأعلى لشؤون الأشخاص. وشكل حلقة معرفية متخصصة تتبادل المعرفة الخاصة بتجربة الدَّمج وتولد معارف تُسهم في تحديث الأساليب

م	الدولة	نوع الدَّمج	كيفية تطبيق الدَّمج	دور عمليَّات إدارة المعرفة في تحسين أداء مدارس الدَّمج
			النظر في المناهج وأساليب التدريس وفي نظام التقييم المتتبع.	المتبعة في تفعيل الدَّمج بالمدارس.
ك.	السودان ١٩٩٦م	دمج الأطفال المعاقين ذهنيًّا مع الأطفال العاديين في بيئة تعليميَّة واحدة بما يقضي على الفروق النفسية والاجتماعية بينهم.	إن تجربة الدَّمج تظهر أنه من الممكن دمج الإعاقات البسيطة مع أقرانهم العاديين في الفصل الدراسي، وحققت نتائج إيجابية، حيث استفاد الأطفال الذين تم دمجهم في تنمية المجال الاجتماعي والمهاري والأكاديمي ونمو شخصيتهم، واستفادوا من بعض المناشط التي ساعدت على دمجهم اجتماعيًّا، كما تعاونت أسر الأطفال مع منفذي البرنامج.	تطبيق عملية نقل المعرفة أسهم في تهيئة أذهان الأسر لتجربة الدَّمج وزيادة المحصول المعرفي لدى الأسر، وساعد ذلك على إنجاح التجربة رغم الصعوبات التي واجهة تطبيقها؛ وتقديم الدورات التدريبيَّة لأسر ذوي الإعاقة لنقل المعلومات المهمة لهم حتى يتعرفوا على أبسط الأشياء في كيفية التعامل مع طفلهم، وذلك بمشاركة مُعلِّميهم والمهتمين في تقديمها. وهكذا تشكَّل فريق معرفي متخصص يتبادل المعرفة ويتشاركها ويولد معارف جديدة تُسهم في تحسين تطبيق تجربة الدَّمج بتعاون جميع الفئات ذات العلاقة بها.
ل.	الكويت ٢٠٠٢م	اقتصرت على دمج الطلاب بطيئي التَّعلُّم في فصول العاديين في المدارس الحكوميَّة، وتعليم بعض الطلاب المصابين بمتلازمة داون في رياض الأطفال في التَّعليم العام. وقد ألحق الطلاب ضعاف السمع بمدارس التَّعليم العادية وتولى متابعتهم متخصصون من العاملين بالإدارة.	نجاح تجربة الدَّمج جعل الحكومة تصدر تعميم يتضمن (٣٦) كتابًا مدرسيًّا للإعاقات المختلفة، بالإضافة إلى تأليف (٢٥) كتابًا جديدًا للمراحل المختلفة بمدارس التربية الخاصة. ووافقت وزارة التربية والتعليم على تطوير المؤسسات التَّعليميَّة من خلال دورات تدريبية لتحسين فهم المُعلِّمين لاتجاهات التَّعليم الحديثة وطرق التدريس ومدى استفادة الطلاب، وتنظيم دورات تدريبية لتأهيل المُعلِّمين في مجال التربية الخاصة.	تطبيق المُعلِّم لعملية اكتساب المعرفة زاد من حصيلته المعرفية، وأدى ذلك إلى زيادة إلمام المُعلِّم بالاتجاهات الحديثة في التربية وطرق التدريس، وتنظيم دورات تدريبية لتأهيل المُعلِّمين ومنسوبي المؤسسات التَّعليميَّة في مجال ذوي الإعاقة. فتكوَّن فريق معرفي يتشارك المعرفة ويتبادلها ويولد معارف متخصصة في مجال ذوي الإعاقة، كما يكتسب المعرفة الضمنية والظاهرة من خلال الورش التدريبيَّة، مما يعزز تجربة الدَّمج ويساهم في تحقيقها لأهدافها.

نتوصل مما سبق إلى أن هناك تفاوتًا في اهتمام الدول بتطبيق بعض عمليَّات إدارة المعرفة، مع أن عمليَّات إدارة المعرفة تؤثر بصورة كبيرة على نجاح تجربة الدَّمج لأنها تُسهم في جمع جميع المعلومات الخاصة بها ثم تصنيفها وتحليلها وتخزينها، ويتم استرجاعها وتبادلها ومشاركتها مع الفئات ذات العلاقة لكي تتم الاستفادة من المعارف والخبرات التي تتضمنها في حل المشكلات والتغلب على التحدِّيات، ثم توليد معارف جديدة تُسهم في تحديث الطرق والأساليب المتبعة في تجربة دمج ذوي الإعاقة في مدارس التَّعليم العام.

واجهت المملكة العربيَّة السعودية بعض التحدِّيات عند تطبيق تجربة الدَّمج، منها هو عدم تقبل بعض المُعلِّمين والقائدين للدمج، وذلك قد يكون بسبب عدم إكسابهم المعلومات الهامة عن فوائد الدَّمج للطالب ذي الإعاقة وشرح دورهم الإيجابي اللازم لنجاح تلك التجربة. وقامت الفلبين بتدريب المُعلِّمين على آلية العمل وإكسابهم المهارات والمعارف اللازمة لذلك،

وكذلك قبلت أستراليا اقتراحات المهتمين بتطبيق الدَّمج، ففتحت قنوات التواصل لتفعيل عملية اكتساب المعرفة، كما نشرت مصر خطة الدَّمج للجميع، ففعَّلت عملية نقل المعرفة. ونفَّذت البحرين الدورات التدريبيَّة المختلفة لإعداد المُعلِّمين والمُديرين لإكسابهم المعرفة ومشاركتها معهم. واهتمَّ السودان بتقديم الدورات التدريبيَّة لأسر ذوي الإعاقة، حيث نجح في تطبيق عملية نقل المعرفة ومشاركتها وتبادلها مع ذوي العلاقة. وطوَّرت الكويت المؤسسات التَّعليميَّة من خلال الدورات التدريبيَّة المتخصصة للمُعلِّمين في مجال ذوي الإعاقة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدِّراسة الثَّالث: يشتمل على التحدِّيات التي تُواجه عمليَّات إدارة المعرفة، نلخصها على النحو التالي:

حصلت العبارة "ضعف قاعدة المعلومات المعرفية لدى مدارس الدَّمج الابتدائيَّة عن المُجتمع المحيط" على أعلى نسبة موافقة من أفراد عيِّنة الدِّراسة، بنسبة (٤٧,٨٪)، وذلك يدعم أهمية فتح قنوات التواصل المتنوعة بين مدارس الدَّمج وبين ما يحيط بها من منظمات تعليمية. كما حققت العبارة "محدودية إلمام مُعلِّمي التربية الخاصة بمفهوم عمليَّات إدارة المعرفة" على نسبة موافقة (٣٧٪) موافق، و(١٤,٨٪) موافق بشدة، وذلك يؤكد قصورًا في إدراك مُعلِّمي التربية الخاصة لمفهوم عمليَّات إدارة المعرفة، بالإضافة إلى البيئة الوظيفية التي يغيب عنها التحفيز الوظيفي مع عدم توافر القائد المتفهم لطرق تفعيل عمليَّات إدارة المعرفة ودورها في تجويد الأداء المؤسسي. قيمة المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد الدِّراسة حول محور التحدِّيات التي تُواجه تطبيق عمليَّات إدارة المعرفة في مدارس الدَّمج الابتدائيَّة الحكوميَّة بمدينة الرياض بلغ (٣,٧)، ويُعزى ذلك ضرورة مواجهة إدارة تعليم الرياض التحدِّيات التي تعوق تطبيق عمليَّات إدارة المعرفة. حصلت العبارة "ضعف البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق عمليَّات إدارة المعرفة" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٠) يقع في مدى الموافق، وهذا يدعم ضرورة الاهتمام بتوفير البرمجيات والتقنيات اللازمة لتفعيل عمليَّات إدارة المعرفة وتسهيل إجراءاتها. وحقَّقت العبارة "ضعف تشجيع منسوبي مدارس الدَّمج الابتدائيَّة على القيام بالبحوث التربويَّة" المرتبة الثَّانية بمتوسط حسابي (٤,٠٠)، وذلك يؤكد أن من التحدِّيات الإدارية التي تعوق تطبيق عمليَّات إدارة المعرفة قصور البيئة الوظيفية التي ينقصها الجانب التقني، ويغيب عنها التحفيز الوظيفي.

النتائج المتعلقة بسؤال الدِّراسة الرَّابع: "هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين مجموع إجابات أفراد الدِّراسة تبعًا للمتغيرات التالية: الجنس، وسنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبيَّة في مجال إدارة المعرفة؟":

عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، أو أقل منه بين استجابات المُعلِّمين والمُعلِّمات لمحاور الدِّراسة والاستبانة ككل.

النتائج المتعلقة بسؤال الدِّراسة الخامس الخاص بالآليات المقترحة لتطبيق عمليَّات إدارة المعرفة، وهي على النحو التالي:

وافق بشدة أفراد عينة الدراسة بنسبة (٥٠٪) على وضع آلية لحفظ الحقوق الفكرية للمشاركين في عمليَّات إدارة المعرفة ضمن أطر الحوكمة الواضحة. كما اتفقوا بنسبة (٤٣٪) على العبارة "تصميم صفحة على الموقع الإلكتروني لمدارس الدَّمج الابتدائيَّة يمكن من نشر المعرفة المتخصصة"، كما وافق بشدة عليها نسبة (٤٦,٣٪). اتفق أفراد عيِّنة الدِّراسة بنسبة (٤٣,٧٪) على تشجيع مُعلِّمي التربية الخاصة على مشاركة المعرفة المتخصصة بآليات تحفيزية متنوعة، كما وافق بشدة عليها نسبة (٤٦,٧٪). أكد أفراد عيِّنة الدِّراسة توفير البرمجيات الإلكترونية التي تمكن من تطبيق عمليَّات إدارة المعرفة بكفاءة بنسبة موافقة بشدة (٤٧,٤٪)، ووافق عليها نسبة (٣٩,٣٪). كما وافقوا بشدة على دعوة متخصصين في برامج الدَّمج لتقديم ورش متخصصة لمُعلِّمي التربية الخاصة، ويفسر ذلك أهمية تقديم ورش العمل من قبل المتخصصين لمُعلِّمي التربية الخاصة، مما يساعد على انتقال المعرفة الضمنية للمُعلِّمين. وافق بشدة أفراد عيِّنة الدِّراسة

بمتوسط حسابي (٤,٤) على الاستفادة من مُعلِّمي التربية الخاصة المتميزين بترشيحهم لتنفيذ ورش متخصصة تمكن من تبادل المعرفة الضمنية. كما وافقوا بنسبة (٤٧,٨٪) على إتاحة مصادر معرفية متنوعة لمُعلِّمي التربية الخاصة بمدارس الدَّمج الابتدائيَّة لمشاركة المعرفة المتخصصة، كما وافق بشدة عليها نسبة (٤٣٪). أيَّد أفراد عيِّنة الدِّراسة تشكيل فريق عمل متعاون من مُعلِّمي مدارس الدَّمج الابتدائيَّة لجمع المعرفة المتخصصة، ثم تصنيفها بنسبة موافقة بشدة (٤٥,٦٪)، ووافق عليها نسبة (٤٢,٦٪).

التوصيات:

تتعدد التوصيات التي تم التوصل إليها تبعًا لنتائج أسئلة الدراسة وهي على النحو التالي:

- توفير تقنيات اتصال مرئية في إدارة مدارس الدَّمج الابتدائيَّة لتبادل المعرفة مع منسوبي مدارس الدَّمج الأخرى.
- توفير برمجيات تقنية تُساعد على توثيق التجارب التي يمرُّ بها مُعلِّم التربية الخاصة بمدارس الدَّمج. وتعمل على تسهيل وصول المُعلِّم للمعارف المُخزَّنة على أنظمة المدرسة للاستفادة منها في تحسين أدائه.
- نشر ثقافة عمليَّات إدارة المعرفة بين منسوبي مدارس الدَّمج الابتدائيَّة باستخدام قنوات متنوعة لتحقيق ذلك.
- إيجاد آلية واضحة لوضع حوافز تشجع مُعلِّمي التربية الخاصة على نقل معارفهم الضمنية لباقي الزملاء في الميدان التعليمي.
- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في تفعيل بعض عمليات إدارة المعرفة أثناء تطبيق دمج ذوي الإعاقة في مدارس التَّعليم العام.
- إقامة دورات لقائدي ومعلمي مدارس الدمج عن فوائد الدَّمج للطالب ذي الإعاقة، وشرح دورهم الإيجابي اللازم لنجاح دمجهم.
- توفير البرمجيات الإلكترونية والتقنيات اللازمة لتفعيل عمليات إدارة المعرفة وتسهيل إجراءاتها.
- تشجيع منسوبي مدارس الدَّمج الابتدائيَّة على القيام بالبحوث التربويَّة.
- وضع آلية لحفظ الحقوق الفكرية للمشاركين في عمليَّات إدارة المعرفة ضمن أُطُر الحوكمة الواضحة، مما يدعم تفعيل عمليَّات إدارة المعرفة بشفافية.
- دعوة متخصصين في برامج الدَّمج لتقديم ورش متخصصة لمُعلِّمي التربية الخاصة. وتنفيذ اللقاءات التربويَّة الفكرية التخصصية بين مُعلِّمي التربية الخاصة لمشاركة المعرفة.
- الاستفادة من مُعلِّمي التربية الخاصة المتميزين بترشيحهم لتنفيذ ورش متخصصة تُمكِّن من تبادل المعرفة الضمنية.
- تشكيل فريق عمل متعاون من مُعلِّمي مدارس الدَّمج الابتدائيَّة لجمع المعرفة المتخصصة، ثم تصنيفها.
- تصميم صفحة على الموقع الإلكتروني لمدارس الدَّمج الابتدائيَّة يمكن من خلالة نشر المعرفة المتخصصة.

قائمة المراجع:

أوَّلًا: المراجع العربيَّة

إبراهيم، عبد الحق علي (٢٠١٥). **دور السلوك التنظيمي في أداء منظمات الأعمال: بيئة المنظمة الداخلية كمتغير معدل، رسالة دكتوراه (منشورة رقميًّا في المنظومة).** جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدِّراسات العليا، السودان.

أبو جزر، أماني طلعت (٢٠٠٥). **مشروع مقترح لإدارة المعرفة في الجامعات الرسمية الأردنية، رسالة دكتوراة (غير منشورة).** جامعة عمان العربيَّة، كلية الدِّراسات التربويَّة العليا، الأردن.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٤). **الإدارة بالمعرفة ومنظمات التعلم** (ط.٢). القاهرة - مصر، المجموعة العربيَّة للتدريب والنشر، جمهورية مصر العربية.

إدارة التَّخطيط والتطوير في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض (٢٠١٩). استرجعت بتاريخ: ١٨/٩/ ٢٠١٩م. في تمام الساعة ١٠ ص. من موقع:https://cutt.us/XiXJO

أنيس، إبراهيم؛ ومنتصر، عبد الحليم؛ والصوالحي، عطية؛ وأحمد، محمد خلف (٢٠٠٤). **المعجم الوسيط** (ط.٤). مجمع اللغة العربيَّة - مكتبة الشروق الدولية.

أهداف التنمية المستديمة، الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربيَّة السعودية ٢٠١٨م المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام التحول نحو مُجتمعات مستديمة ومرنة، استرجعت بتاريخ: ٢٠١٩/٩/١٤م. في تمام الساعة ١١:٠٠ص. من موقع:

https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/20233SDGs_Arabic_Report_972018_FINAL.pdf

بدير، جمال يوسف (٢٠١٣). **اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات**. عمان – الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن.

البراهيم، ناصر حمد (٢٠٠٣). **المشكلات التي تُواجه مُديري المدارس الملحق بها فصول دمج المُعوّقين سمعيًّا بوزارة المعارف، رسالة ماجستير (غير منشورة).** جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الإدارة والتَّخطيط، الرياض، المملكة العربية السعودية.

البرعي، محمد عبد الله؛ والتويجري، محمد إبراهيم (١٩٩٣). **معجم المصطلحات الإدارية إنجليزي – عربي مع مسرد عربي - إنجليزي** (طبعة دون تاريخ). الرياض: مكتبة العبيكان.

البريقي، فيصل عبد الله (٢٠١٨). **تصور مقترح لتطوير دور قادة المدارس في تفعيل برامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التَّعليم العام بمحافظة الخرج في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة، رسالة ماجستير (غير منشورة).** جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، كلية التربية، قسم العلوم التربويَّة – إدارة وتخطيط تربوي، الخرج، المملكة العربية السعودية.

البلوي، منيفة سعد (٢٠١٣). **أهمية ممارسة عمليَّات إدارة المعرفة في مدارس تعليم البنات بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير (غير منشورة).** جامعة طيبة بالمدينة المنورة، كلية التربية، قسم الإدارة التربويَّة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

بن حجوبة، حميد؛ ودواح، بلقاسم (٢٠١٧). إدارة المعرفة أساس لتحسين أداء المنظمات، **مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية**، م١٠ (ملحق). ص ١٢٤-١٣٧، الجزائر.

بومجان، عادل (٢٠١٥). **تأهيل الموارد البشرية لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراه (منشورة).** جامعة محمد خيضر – بسكرة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، الجزائر.

البياتي، فارس رشيد (٢٠١٨). **الحاوي في مناهج البحث العلمي خطط، مناهج، أدوات وتحاليل، اقتباس وتوثيق، خرائد ذهنية، نماذج، مصطلحات** (ط ١). عمان – الأردن، دار السواقي العلميَّة، الأردن.

البيلاوي، حسن حسين (٢٠٠٧). **إدارة المعرفة في التَّعليم** (طبعة دون تاريخ). الإسكندرية – مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، جمهورية مصر العربية.

البيلاوي، حسن؛ وحسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٥). **إدارة المعرفة مستقبل التَّعليم في مُجتمع المعرفة** (طبعة دون تاريخ). الرياض: الدار الصولتية للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

التميمي، عواد جاسم (٢٠١٨). **معجم الألكسو في التربية والتعليم**، تونس: المنظمة العربيَّة للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

جماز، طارق علي (٢٠١٠). **دور المعرفة في إدارة الموارد البشرية** (د.ط). القاهرة – مصر: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.

جميعان، إبراهيم فالح؛ والشهري، عبد الله أبو عراد (٢٠١٣). اتجاهات المُعلِّمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربويَّة الخاصة في المدارس الحكوميَّة دراسة عبر ثقافية في البيئتين الأردنية والسعودية، **المجلة التربويَّة**، م٢٧ (١٠٧). ص٢٣٧–٣٠٤، الكويت.

حجازي، هيثم علي (٢٠٠٥). **إدارة المعرفة مدخل نظري** (طبعة دون تاريخ). عمان - الأردن، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن.

الحساوي، زينب علي (٢٠١٥). دمج ذوي الإعاقة في الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة، **المجلة العربيَّة للعلوم الاجتماعية**، م٤ (٧). ص ٣١٧-٣٣٦، الكويت.

الخزامي، عبد الحكيم (١٩٩٩). **تكنولوجيا الأداء من التقييم إلى التحسين** (طبعة دون تاريخ). القاهرة - مصر، مكتبة ابن سينا، جمهورية مصر العربية.

دياب، مفتاح محمد (٢٠١٤). **معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة**، الأردن، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن.

ديكسون، نانسى (ترجمة الفرس، سامي) (مراجعة الغيث، محمد) (١٩٩٤). **تقويم الأداء وسيلة تحسين النوعية في تنمية الموارد البشرية** (د.ط). المملكة العربيَّة السعودية - الرياض، فهرسة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية.

ركزة، سميرة؛ وأمين، جنان (٢٠١٥). دمج ذوي صعوبات التَّعلُّم في المدارس العادية، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، م١ (٨). ص ١١٧–١٢٧، الجزائر.

رؤية المملكة العربيَّة السعودية ٢٠٣٠، تم الرجوع في ٢٩/ ٨/ ٢٠٢٠، العاشرة صباحًا إلى الموقع الإلكتروني التالي:

https://vision2030.gov.sa/ar/programs/HCDP

الزارع، نايف عابد (٢٠١٤). اتجاهات أسر ذوي الإعاقة السعوديين المقيمين في الأردن نحو دمج أطفالهم في المدارس العادية، **المجلة التربويَّة الدولية المتخصصة**، م ٣ (١٢). ص ٦١-٨٣، الأردن.

الزطمة، نضال محمد (٢٠١١م). **إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء، رسالة ماجستير (منشورة رقميًّا في المنظومة).** الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، غزة.

زنيني، فريدة (٢٠١١). أثر إدارة المعرفة على رفع كفاءة الأداء في منظمات الأعمال، دراسة ميدانية على الشركة الوطنية للاتصالات بالجزائر، **ملتقى دولي حول: رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربيَّة في الاقتصاديات الحديثة** – يومي ١٣ و١٤ ديسمبر ٢٠١١، استرجعت بتاريخ: ٢٠٢٠/٣/٢٥م. في تمام الساعة ٩:٠٠ م من موقع: https://cutt.us/Z7dSh

الزهيري، إبراهيم عباس؛ وأحمد، أشرف محمود؛ والسنافي، حسين؛ وعطا، رجب أحمد (٢٠١٩). مُعوّقات تطوير الأداء الإداري لمديري المدارس بدولة الكويت وكيفية التغلب عليه، **مجلة العلوم التربويَّة: كلية التربية بالغردقة**، م (٤). ص ١٩٣-٢٣٣، الكويت.

الزومان، هدى محمد (٢٠١٤). **مُعوّقات تطبيق عمليَّات إدارة المعرفة في المدارس الثانوية الأهلية في مدينة الرياض من وجهة نظر المديرات، رسالة ماجستير (غير منشورة).** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإدارة والتَّخطيط التربوي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السرحاني، عبد الله عوض (٢٠١٦). **إدارة المعرفة في منظمات القطاعين العام والخاص** (ط ١). المملكة العربيَّة السعودية – الرياض: مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.

سالم، حسني؛ والقضاة، محمد أمين (٢٠١٧). واقع ممارسة عمليَّات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية من وجهة نظر مُديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة جرش، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية**، م ٣١ (٧). ص ١٢٢٩-١٢٥٦، العراق.

السعيد، هلا (٢٠١١). **الدَّمج بين جدية التطبيق والواقع** (طبعة دون تاريخ). القاهرة – مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، جمهورية مصر العربية.

سيسالم، كمال سالم (٢٠١٣). **الدَّمج في مدارس التَّعليم العام وفصوله** (د.ط). العين – الإمارات العربيَّة المتحدة: دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

-شحاته، حسن؛ والنجار، زينب (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربويَّة والنفسية** (طبعة دون تاريخ)، القاهرة – جمهورية مصر العربيَّة: الدار المصرية اللبنانية، جمهورية مصر العربية.

الشريفي، شوقي السيد (٢٠٠٠). معجم مصطلحات العلوم التربويَّة (طبعة دون تاريخ). الرياض: مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.

الشمري، عبد الله صالح (٢٠١٦). **واقع التَّخطيط في برامج التربية الخاصة المدمجة في المدارس الابتدائيَّة الحكوميَّة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير (غير منشورة).** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإدارة والتَّخطيط التربوي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشمري، مشاري مطر (٢٠١٨). **دور مُديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت في تفعيل مشروع تحسين الأداء المدرسي، رسالة ماجستير (منشورة رقميًّا في المنظومة).** جامعة آل البيت، كلية العلوم التربويَّة، الأردن.

شمعي، الناصر (٢٠١٥). **إدارة المعرفة والتطوير التنظيمي: الدِّراسة الميدانية بمفتشيات التَّعليم الطور الابتدائي – ورقلة - رسالة**

ماجستير (منشورة رقميًّا في المنظومة). جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

الشميلي، عائشة يوسف (٢٠١٧). **برنامج تحسين الأداء** (ط ١). القاهرة – مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع.

صادق، محمد (٢٠١٤). **دمج ذوي الإعاقة في التَّعليم العام** (ط ١). القاهرة – مصر: المجموعة العربيَّة للتدريب والنشر، جممهورية مصر العربية.

صباط، يسرى (٢٠١٧). **دور الرقابة الإدارية في تحسين الأداء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،** استرجعت بتاريخ: ٢٠٢٠/٦/١٦م. في تمام الساعة: ١٠:١٥ ص. من الموقع: https://2u‹pw/eDdGc

الطاهر، أسمهان ماجد (٢٠١٢). **إدارة المعرفة** (ط ١). عمان – الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

طه، راضي عبد المجيد (٢٠١٤). **الدَّمج التَّربوي ومشكلات تعليم الأطفال المعاقين سمعيًّا في مدارس التَّعليم العام** (ط ١). القاهرة – مصر: دار الفكر العربي، جمهورية مصر العربية.

الطويل، أكرم أحمد؛ ويحيى، رغد محمد (٢٠٠٧). **عمليَّات إدارة المعرفة وإنتاجية العمل: العلاقة والأثر دراسة استطلاعية لآراء المدراء في عيِّنة من المنظمات الصناعية في محافظة نينوى،** استرجعت بتاريخ: ٢٠٢٠/٣/٢٥م. في تمام الساعة: ١:٠٠ م. من الموقع: https://cutt‹us/mBiSm

عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥). **دمج ذوي الإعاقة في ضوء التَّوجُّهات العالميَّة المعاصرة** (ط ٢). عمان – الأردن: دار اليازوري العلميَّة للنشر والتوزيع، الأردن.

عبادة، ناريمان (٢٠١٦). **أساسيات الدَّمج التربوي**. عمان – الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن.

عدس، عبد الرحمن؛ وعبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق؛ كايد (١٩٩٥). **البحث العلمي: مفهومه/ أدواته/ أساليبه** (ط٣). عمَّان – الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.، الأردن.

عرفة، عبد الباقي محمد (٢٠١٣). **كفايات مُعلِّم التربية الخاصة**. الرياض: مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.

العريفي، سارة سليمان (٢٠١٧). **تصور مقترح لتطبيق إدارة المعرفة في مدارس التَّعليم العام بالمملكة العربيَّة السعودية، رسالة دكتوراه (غير منشورة).** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم إدارة وتخطيط تربوي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العطوى، نجاح يحيى (٢٠١٩). **إدارة المعرفة الإدارة التربويَّة**. عمان – الأردن: دار زهدي للنشر والتوزيع، الأردن.

العكش، علاء الدين (٢٠٠٧). **نظام الحوافز والمكافآت وأثره في تحسين الأداء الوظيفي في وزارات السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير (منشورة رقميًّا في المنظومة).** الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة.

علي، صبري الأنصاري؛ وحسن، محمد النصر (٢٠١٨). عمليَّات إدارة المعرفة بالمدارس المتوسطة بالكويت، **مجلة العلوم التربويَّة،** م (٣٧). ص ٣٠٥-٣٢٥، الكويت.

عيّاد، بكر سراج (٢٠١٥). **إدارة المعرفة وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرار في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر القيادات الجامعية، رسالة دكتوراه (منشورة رقميًّا في المنظومة).** جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة والتَّخطيط، أم القرى، المملكة العربية السعودية.

غبّور، ماهر محمد (٢٠١٥). **أنموذج مقترح لتطوير أداء مُديري المدارس الثانوية العامة في ضوء الاتجاهات التربويَّة المعاصرة، رسالة دكتوراه (منشورة رقميًّا في المنظومة).** جامعة دمشق، كلية التربية، قسم التربية المقارنة والإدارة التربويَّة، دمشق، سوريا.

الغنيم، سامي إبراهيم (٢٠١٣). **عمليَّات إدارة المعرفة وعلاقتها بتطوير مستوى الأداء من وجهة نظر موظفي إمارة منطقة القصيم، رسالة ماجستير (غير منشورة).** جامعة نايف العربيَّة للعلوم الأمنية، كلية الدِّراسات العليا، قسم العلوم الإدارية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

غنيم، لمى صلاح (٢٠١٧). دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة العادية: تجربة الأردن، **المؤتمر العلمي الرَّابع عشر: تطوير التَّعليم في عصر اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المستقبل،** جامعة الفيوم - الفيوم في ٢٤ – ٢٦ أكتوبر ٢٠١٧، ص ٤٦١–٤٤٩، جمهورية مصر العربية.

الفارس، الجازي عبد الرحمن (٢٠١٣). **القيم التنظيمية وعلاقتها بتحسين أداء مُعلِّمات معاهد التربية الخاصة الحكوميَّة للبنات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير (غير منشورة).** جامعة نايف العربيَّة للعلوم الأمنية، كلية الدِّراسات العليا، قسم العلوم الإدارية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الفحيلي، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٩). **إدارة برامج التربية الخاصة في مدارس التَّعليم العام من وجهة نظر مُديري المدارس ومشرفي البرامج ومشرفي التربية الخاصة، رسالة ماجستير (غير منشورة).** جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الإدارة التربويَّة،

الرياض، المملكة العربية السعودية.

فلية، فاروق عبده؛ والزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤). **معجم مصطلحات التربية لفظًا واصطلاحًا**، الإسكندرية – جمهورية مصر العربيَّة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، جمهورية مصر العربية.

القحطاني، سالم عيد (٢٠١٤). **دور إدارة المعرفة في تطوير أداء المنظمات (طبعة دون تاريخ)**. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر - مطبعة الحميضي، المملكة العربية السعودية.

القحطاني، عبد الهادي عيد (٢٠١٥). **تطوير أداء المعاهد العلميَّة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربيَّة السعودية في ضوء إدارة المعرفة، رسالة ماجستير (غير منشورة)**. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإدارة والتَّخطيط التربوي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

قنون، أمحمد الأمين (٢٠١٥). **نظم تقويم أداء العاملين وأثرها على الأداء، رسالة ماجستير (منشورة رقميًّا في المنظومة)**. جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، السودان.

كافي، مصطفى يوسف (٢٠١٨). **إدارة الأداء** (طبعة دون تالريخ). عمان – الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.

الكبيسي، صلاح الدين (٢٠٠٥م). **إدارة المعرفة**، استرجعت بتاريخ: ٢٠٢٠/٣/٢٦م. في تمام الساعه ١١:٠٠ ص. من الموقع التالي:

https://cutt.us/EBXlO

ماضي، صبري محمد (٢٠١١). **اتجاهات المدراء في البلديات الكبرى في قطاع غزة لدور إدارة المعرفة في الأداء الوظيفي، رسالة ماجستير (منشورة رقميًّا في المنظومة)**. الجامعة الإسلامية – غزة، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، غزة.

المانع، محمد علي (٢٠٠٦). **تقنيات الاتصال ودورها في تحسين الأداء، رسالة ماجستير (منشورة رقميًّا في المنظومة)**. جامعة نايف العربيَّة للعلوم الأمنية، كلية الدِّراسات العليا، قسم العلوم الإدارية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مجلس الأطفال غير العاديين (ترجمة هوساوي، علي محمد) (٢٠١١). **ما يجب أن يعرفه كل مُعلِّمي التربية الخاصة** (د.ط). جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع، المملكة العربية السعودية.

المحمودي، محمد سرحان (٢٠١٩). **مناهج البحث العلمي** (ط. ٣). الجمهورية اليمنية – صنعاء: دار الكتب، اليمن.

المحيميد، سعد (٢٠١٨). المساءلة الإدارية وعلاقتها بتحسين الأداء للموظفات بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر القيادات الإدارية، **مجلة العلوم التربويَّة**، م (١٢). ص ٢٧٥–٣٢٨، المملكة العربية السعودية.

مراد، عبد الفتاح (١٩٩٨م). **موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات**، الإسكندرية، جمهورية مصر العربيَّة.

مرسي، سعيد محمود؛ وعبد الله، محمد عبد الله (٢٠١٢). مؤشرات الأداء التعليمي: مدخل لتطوير الفاعلية والتحسين المدرسي: تصور مقترح، **مجلة جامعة أسيوط: كلية التربية**، م ٢٨ (٤). ص ٣٧٠–٤٤٠، جمهورية مصر العربية.

المسند، طارق صالح (٢٠١٣). **إدارة المعرفة ماهيتها – عمليَّاتها – متطلباتها – مُعوِّقاتها** (ط.٢). الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

المعرفة، مجلة شهرية تصدر عن وزارة التَّعليم في المملكة العربيَّة السعودية، العدد (٢٤٧). مايو ٢٠١٦م، استرجعت بتاريخ: ٢٠١٩/٩/١٤م. في تمام الساعه ٩:٠٠ ص. من موقع:

pdf،sa/ar/KnowledgeMagazine/Documents/2471،gov،moe،https://www

مليكة، بغالية؛ وعائشة، خيرات (٢٠١٨). **تخطيط المسار الوظيفي والأداء الوظيفي، رسالة ماجستير (منشورة رقميًّا في المنظومة)**. جامعة عبد الرحمن بن خلدون – تيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.

الموسى، ناصر علي (٢٠١٠). **تجربة المملكة العربيَّة السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربويَّة الخاصة في مدارس التَّعليم العام (قصة نجاح)** (د.ط). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية.

ناصر، حسن (٢٠١٠). **الأنماط القيادية وعلاقتها بالأداء الوظيفي في المنظمات الأهلية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين، رسالة ماجستير (منشورة رقميًّا في المنظومة)**. الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة.

النشمي، ناصر عبد العزيز (٢٠١٩). **تنمية الموارد البشرية استراتيجية التغيير وتجارب دولية** (د.ط). المملكة العربيَّة السعودية - الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، المملكة العربية السعودية.

النصر الله، شريفة جاسم، ونصار، سامي محمد؛ عبد الحكيم، فاروق جعفر (٢٠١٦م). فلسفة دمج الفئات الخاصة بالمدارس في ضوء خبرات بعض الدول، **المجلة العربيَّة للعالميين**، م ٥ (٩). ص ١٧٩-١٨٦.

نعساني، عبد المحسن (٢٠١٨). **إدارة الأداء الوظيفي مدخل لتحسين الفاعلية التنظيمية** (د.ط). المملكة العربيَّة السعودية - الرياض، دار

جامعة الملك سعود للنشر، المملكة العربية السعودية.

النعيم، نوف عبد الله (٢٠١٦). الكفايات التَّعليميَّة لمُعلِّمات التربية الخاصة المرحلة الابتدائيَّة للبنات في برامج الدَّمج بالمدارس الحكوميَّة والأهلية بمدينة الرياض (دراسة مقارنة). **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، م ٣ (١١). ص ٣٨٩-٤٢٢، المملكة العربية السعودية.

هلسة، محمد (٢٠١٨). إدارة المعرفة وعلاقتها بمستوى التميز في الأداء من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الاستقلال، **مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث**، م ٣ (١). ص ٢٠٨-٢٤٤، فلسطين.

همشري، عمر أحمد (٢٠١٣). **إدارة المعرفة الطريق إلى التميز والريادة** (طبعة دون تاريخ). عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

وزارة التَّعليم (٢٠٢٠). **الإدارة العامة للتربية الخاصة**، تم الرجوع في يوم ٢٠٢٠/٦/٢٨، بتمام الساعة ٣:٠٠م. على الرابط الإلكتروني التالي:

https://departments.moe.gov.sa/SPED/AboutUs/Pages/Goals.aspx

وزارة التَّعليم (٢٠٢٠). استرجعت بتاريخ: ٢٠٢٠/٧/١م. في تمام الساعة ٤:٠٠م. من موقع:

https://www.moe.gov.sa/ar/PublicEducation/Pages/Equality_in_edu2.aspx

ثانيا: المراجع الأجنبيَّة:

Alhussain, Ahmed. (2012). *Barriers to knowledge management in Saudi Arabia*. A Dissertation submitted to The Faculty of The School of Engineering and Applied Science of The George Washington University in partial satisfaction of the requirement for the degree of Doctor of Science, Washington, U.S.A.

Creative Research System, (2012). *It was referred to site on 29th Aug. 2020*: at the following link:

https://www.surveysystem.com/sscalc.htm

Dogan, Soner; Yigit, Yakup. (2014). Attitudes towards Knowledge Management of School Administrators and Teachers Working in Turkish Schools. *Alberta Journal of Educational Research*, v60 n3 p442-463, Turkey.

Liang, Limeng; Gao, Xuesong . (2016) . Pre-Service and In-Service Secondary School Teachers' Knowledge about Attention-Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) and Attitudes toward Students with ADHD . *International Journal of Disability, Development and Education*, v63 n3 p369-383 2016, Hong kong.

Taber, Keith S. (2016). The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education. *Research in Science Education,* 48(6), 1273-1296.

Tyrteou, Stella, (2016). *Knowledge Management and Decision Making in Hellenic Primary Schools*, Master Thesis in Informatics, Linnaeus University, Sweden.

Wang, minzhi, (2018). *How are the strategies teachers use to facilitate participation of children in need of special supports in three 'inclusive schools' in Finland -From teachers' perspective*, Two year master thesis 15 credits, Jonkoping university, Sweden.

Wilkins, Kristen, (2020). *A description of the lived experiences of administrators supervising special education programs*: a phenomenological study, a dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Education, Liberty University, Lynchburg, VA.

Youssef, Marsha K; Hutchinson, Gerard; Youssef, Farid F. (2015). *Knowledge of and Attitudes toward ADHD among Teachers:* Insights from a Caribbean Nation. SAGE Open, v5 n1 Mar 2015, Trinidad & To.